

ثغرات قانونية تعرقل العمل النقابي في البحرين ومساعٍ لـ«سد الفراغ التشريعي»

بعض مواد قانون النقابات العمالية بما يسمح بالتعديدية النقابية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية رقم 87». وكان ملك البحرين محمد بن عيسى آل خليفة أصدر هذا الشهر تعديلاً في قانون العمل يحظر فصل النقابيين من أعمالهم.

و جاء في التعديل الجديد في المادة 110 مكرر من قانون العمل «لا يجوز فصل العامل من عمله بسبب نشاطه النقابي على أن تقضي المحكمة بإعادة العامل إلى عمله وتعويضه عن فترة الفصل متى ثبت أن فصله من العمل كان بسبب نشاطه النقابي».

وفي تصريح لوكاله فرانس برس، اعتبر ممثل قارة آسيا في منظمة العمل الدولية عبدالله حسين أن «المشكلة التي نواجهها حالياً هي أن أصحاب العمل ما زالوا لا يفهمون ويرفضون وجود شركاء لهم لا يرضون حتى الان بالجلوس مع العمال ومناقشة قضايا العمل».

وقال حسين «أرباب العمل لا يتقبلون مبدأ الشراكة مع العمال على مدى سنوات كثنا نناقش معهم قضايا عديدة وخصوصاً قضايا فصل العمال والنقابيين، لكن مسؤولي الشركات لا يبدون أي تفهم ولا يتراجعون عن قراراتهم ولا يفون بوعودهم».

ورأى حسين الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام المساعد للعلاقات العربية والدولية في الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين أن «قضايا فصل النقابيين الآخذة في التزايد مؤشر قوي وملقّ على هذا الواقع» مؤكداً أن هذا الوضع هو من أكبر المشكلات التي يواجهها العمل النقابي في البحرين».

وسمحت البحرين في إطار سياستها الاصلاحية بقيام نقابات وأصدرت قانوناً للنقابات العمالية في العام 2002 ما

■ الم nalma - اف ب: يرى نقابيون بحربيون ان نشاطهم تعرقله ثغرات قانونية تساهم في ممارسة التعسف بحقهم فيما يؤكد مسؤولون في هذا البلد وجود مساع «لسد الفراغ التشريعي» تجسّدت خاصة في تعديل قانوني صدر مؤخراً بحظر فصل النقابيين.

وفي حديث لوكاله فرانس برس، أكد الأمين العام المساعد للتنظيم الداخلي في الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين محمد عبد الرحمن تكرر حالات فصل النقابيين في هذا البلد «معتبراً ان «الخلل يعود إلى قصور تشريعي اسهم في عدم وجود حماية للعمل النقابي».

وقال عبد الرحمن «اعتقد ان الخلل يعود إلى قرار الحكومة بمنع العمل النقابي في القطاع العام وهذا شعجم الشركات الخاصة على التعامل بتعسف مع العمل النقابي، فالحكومة أصدرت مرسوماً ينص على حق العمل النقابي واصدرت قانون النقابات العمالية لكن ما جرى هو ان هذا المرسوم افرغ من مضمونه».

واعتبر عبد الرحمن ان «عدم تصديق الحكومة على بعض الاتفاقيات الدولية المعنية بحق التنظيم والعمل النقابي والمفاوضة الجماعية أوجد قصوراً تشريعياً اسهم في ضعف الحماية للنقابيين والنشاط النقابي عموماً».

واشار عبد الرحمن بشكل خاص إلى الاتفاقية الدولية التي تكسر الحرية النقابية وحق التنظيم، والاتفاقية المعنية بحق التنظيم والمفاوضات الجماعية، وأكد ان مملكة البحرين لم توقع عليهما حتى الان.

وارى عبد الرحمن ان «هناك اقراراً بحق التنظيم (العمالي) لكن هذا الحق لم يتماكل بقوانين أخرى ما اعطى مجالاً لانتهاك الحرية النقابية».

وأشار إلى أن تأسيس نقابات عمال البحرين مطلع العام 2004 وهو يمثل أكثر من أربعين نقابة في القطاع الخاص. وتعد الحركة النقابية في البحرين قدية نسبياً حيث يعود تاريخ إنشاء أول اتحاد عمال إلى العام 1954 عندما تأسس اتحاد العمل البحريني في غمرة تحركات وطنية ضد سلطات الحماية البريطانية.

من جهة أخرى، أفر مسحوق في وزارة العمل البحرينية في حدث لوكاله فرانس برس «بوجود فراغات في التشريعات تسهم في ضعف الحماية للعمل النقابي» لكنه أكد «أن هناك توجهاً لسد هذا الفراغ التشريعي».

وقال رئيس قسم التفتیش العمالي ومسؤول المنظمات النقابية بالوزارة احمد الخباز «اتفق مع الملاحظة بأن هناك قصوراً تشريعياً لكن التعديلات الجديدة في قانون العمل وفي مسودة قانون العمل الجديد تعالج هذا الجانب». وأوضح أن «التعديلات الجديدة لقانون العمل تحرم فصل النقابيين من أعمالهم بسبب نشاطهم النقابي فيما تم تعديل

القضاء يبرئ مسؤولي صحيفة دنماركية نشرت رسوماً مسيئة للنبي محمد

قنبة مشتعلة في شكل عامة . وشدد على ان الجمعيات ستسئنف الحكم ونقلت عنه وكالة ريتزو قوله «ستاجا لكل الوسائل التي تمنحها دولة القانون لاستثناف هذا الحكم» . وتوقع المتحدث ان تثير هذه التبرئة «اضطربات» بين المسلمين في الدنمارك وفي الخارج ليس في شكل تظاهرات وإنما من خلال «بلبلة افكار الناس» . وذكر بان الهدف من هذه المحاكمة هو الحصول على تفهم لقضيتنا في المجتمع من خلال ادانة «يلاندس بوستن» معتبرا انه يجب مراعاة مشاعرنا ومقتضياتنا الدينية» . وجرت المحاكمة امام المحكمة الابتدائية في ارهوس المدينة التي يوجد فيها مقر الصحيفة . وقد أثارت هذه الرسوم الكاريكاتورية استنكارا كبيرا في العالم الاسلامي .

الثقافية فليمتحن روز لنشر نص ورسوم «مشينة ومهينة» للنبي محمد . واعتبر رافعو الشكوى ان هذه الرسوم تسيء الى «كرامة المسلمين لانها تمثل النبي في صورة عدائی ومجرم وتقيم علاقة واضحة بين النبي محمد وبين الحرب والارهاب» . وتاتي محاكمة «يلاندس بوست» بعد ان رفض النائب الاقليلي ونائب الملكة شكوى جمعيات اسلامية على الصحيفة بدعوى انها انتهكت، حسب رافعي الشكوى، القانون الخاص بالتجذيف والعنصرية . واعرب الناطق باسم رافعي الشكوى قاسم سعيد احمد عن خيبة امله للحكم مؤكدا ان «المحكمة منحت «يلاندس بوست» الحق في الاساءة الى المسلمين والى مشاعرهم وربطنا بالارهاب» . وبالفعل يظهر النبي محمد في احد الرسوم الكاريكاتورية وعلى راسه

■ كوبنهاغن - اف ب: افاد مصدر قضائي ان محكمة دنماركية برات امس الخميس مسؤولي صحيفة «يلاندس بوستن» الذين نشروا في ايلول/سبتمبر 2005 اثنى عشر رسما كاريكاتورية اعتبرت مسيئة للنبي محمد وتبينت في موجة استنكار شديدة في العالم الاسلامي . وجاء في محضر الجلسة ان قاضي محكمة ارهوس (وسط) اعتبر ان هذه الرسوم ليست مسيئة وان القصد منها لم يكن الاسوء للمسلمين . وتابع المحضر انه «حتى وان كان الشخص الذي رافق هذه الرسوم يمكن ان يقرأ على انه دعوة الى الاحتقار والسلخية فان الرسوم الكاريكاتورية ليست مهينة» .

ورفت سبع جمعيات اسلامية في الدنمارك شكوى قضائية بتهمة الفحبح بحق رئيس تحرير الصحيفة كارستن يوست والمسؤول على الصفحات

مقتل عشرات المدنيين الأفغان في قصف لقوات الأطلسي في عيد الفطر

■ كابول-رويترز: قال زعماء محليون أمس الخميس إن طائرات حلف شمال الأطلسي تسببت في مقتل 50 مدنيا على الأقل معظمهم من النساء والأطفال في قصف بجنوب أفغانستان أثناء عيد الفطر. وحدث هذا يوم الثلاثاء ثاني أيام عيد الفطر ب阿富汗ستان بمنطقة بانجواي التي قال الحلف إنه قتل مئات المقاتلين بها في عملية استمرت أسبوعين الشهر الماضي.

ويقول حلف شمال الأطلسي إنه قتل 48 مقاتلا في اشتباكات عنفية في المنطقة الواقعه ياقظيم قندهار يوم الثلاثاء وانه تلقى تقارير ذات مصداقية تفيد بأن عددا من المدنيين قتلوا في العملية.

وأوفدت وزارة الدفاع فريقا للتحقيق. وقال أحد لاعي ضوء المجلس الاقليمي "حدث ذلك في ساعة متأخرة من الليل وربما كانوا بهذا لا يعرفون ما يقصفون". وأضاف "قصفوا مباني سكنية". وقال الرعيم القبلي نيك محمد وهو يزور المصايبين في المستشفى ان 60 مدنيا قتلوا. وقال روبيون ان 60 قتلوا فيما قال

صحيفة «ميل اون صاندی» البريطانية تعذر من نظمي اوحى

■ لندن.—القدس العربي: قالت صحيفة «ميل اون صاندي» البريطانية ان تقرير البنتاغون عن مشاركة السيد اوحي في صفقة المحمول في العراق ثبت بطلاه بما لا يدع مجالا للشك. وقالت الصحيفة انها تعذر من دون تحفظ عما تسببه لنظامي اوحي من ازعاج وتشويه للسمعة في تقريرها المذكور.

وأفادت الصحيفة في بيان نشرته ان يذكر ان السيد اوحي رحب دعوى قضائية ضد الصحيفة بسبب نشرها التقرير وتوصل محامييه الى نسوبة مع الصحيفة. وسبق لصحيفة «ساندي تايمز» البريطانية ان نشرت اعتذاراً مماثلاً بعد ان اوردت مغالطات مماثلة.

واشارت الى ان محكمة الاستئناف الفرنسية ما زالت تنظر في قضية شركة ستاندارد «الماسائية اللندنية» ان استثمار رجل الاعمال العربي نظمي اوحي في احياء سير كينغستون «هدف الى» جماعة التحرير التي ادت الى القبضية. كما ذكرت

التراث. وذكرت الصحيفة ان مسعي اوحي في احياء المسرح بعد اهمال طويل لا يهدى الى مكاسب سياسية وان دعمه يحمي استثمارات كثيرة تم اتفاقها على المسرح. وكان اوحي قد تقدم بعرض المساعدة في احياء المسرح الشهير في جنوب العاصمة البريطانية.

وقالت مصادر مطلعة ان اوحي يسكن حي كنفستون منذ عقود وسوق وان ساهم في عدد من الانشطة الخيرية فيه. كما ساهمت المنظمة الانجليزية العربية التي يرأسها اوحي في تشييد قسم الاماكن السرطانية في مستشفى كينغستون بعد حملة تبرعات ناجحةنظمتها بين افراد الجالية العربية المقيمة في بريطانيا.

أكثر من أربعين رئيس دولة وحكومة إفريقية في قمة بكن

■ بين-اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس الخميس ان رؤساء دول وحكومات أكثر من أربعين بلداً افريقياً من بينها السودان وزيمبابوي التي تتعرض لانتقادات الدول الغربية، سيشاركون في القمة الصينية الافريقية التي ستستعقد في الرابع والخامس من تشرين الثاني/نوفمبر في بكين.

واعلن الناطق باسم الوزارة ليو جينيشاو للصحافيين ان الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره الزيمبابوي روبرت موغابي سي BOTHجانان ضمنرؤساء الأربعين الذي سيحضرون القمة الصينية الافريقية. ودافع ليو مجدداً عن السياسة التي تتبعها الصين في افريقيا والتي لا يزال تواجهها المزايد في هذا القارة يثير الانتقادات لا سيما بسبب انعكاسات مشروعات شركاتها في استغلال الموارد الطبيعية على البيئة. وقال المتحدث «لـ«نعمتن ان تنتهي العلاقات الودية على اساس المساواة والقواعد

المشتركة تشكل خطأ». وأضاف ان «المسألة الأساسية هي تحقيق الازدهار والرخاء للصينيين والأفارقة وتنمية اقتصاد افريقيا».

وتتابع ليو «اننا لا نفهم لماذا يعتقد البعض الصين في هذا الصدد، اذا كان العالم ي Başرسه تحرك بناء على عيارات واحد فسيكون من الصعب تصور من يمكن ان يتعاون افريقيا».

اما اعرب ليو عن قلق الصين من الوضع في دارفور (غرب السودان)، حيث تدور حرب اهلية منذ شباط/فبراير 2003.

وقال «لدينا قنوات حوار مع السودان ونعمل مع الحكومة السودانية لاقناعها بالتحلي بالاروية في هذه المسائل».

واقر مجلس الامن الدولي في 31 آب/اغسطس قرار ارسال 17 ألف جندي وثلاثة آلاف شرطي دولي ليحلوا محل قوات الاتحاد الافريقي في درافور لأن هذه القوات تفتقر الى التمويل والتجهيزات لكن الرئيس السوداني رفض.

محللون: تشكيل هيئة البيعة يمهّد الطريق لصعود حكام أصفر سنا في السعودية

■ الرياض- روبيترز: يقول محللون ان تحرك السعودية هذا الشهر لاضفاء الصفة الرسمية على الخلافة يهدف الطريق لصعود حكام أصغر سنًا الى السلطة ويرمي لمنع الخلاف الداخلي بين الجيل المقبل من الامراء، وبموجب مرسوم ملكي صدر يوم الجمعة الماضي تشكلت هيئة البيعة المؤلفة من 19 اباً و13 حفيداً الملك الراحل عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ووالد الملك عبد الله وولي العهد الامير سلطان.

ويكون من بين مهام هيئة البيعة التصويت في اقتراح سري على أهلية ملوك وولاة عهد المملكة في المستقبل. وهذه هي أول خطوة من جانب النظام الملكي السعودي وعمره 74 عاماً لاضفاء الصفة الرسمية على عملية الخلافة التي كانت تتم بشكل تقليدي. وسيبدأ سريان النظام الجديد بعد أن يتولى ولـي العهد

الحال الامير سلطان الملك.

ويقول محللون ان هذه الخطوة تهدف إلى ضمان الاستقرار عندما تنتقل الخلافة من أبناء عبد العزيز الذين يعتقد أن أصغرهم في السنات من العمر إلى أحفاده.

والملك عبد الله هو خامس ابن من أبناء الملك الراحل عبد العزيز يتولى الحكم وكان في الثمانين من عمره على الأقل عندما بُويع ملكاً العام الماضي. أما ولـي العهد الامير سلطان فيبلغ من العمر ما لا يقل عن 78 عاماً.

ويقول خالد الدخيل وهو أستاذ في علم الاجتماع السياسي بجامعة الملك سعود وولاة عهد المملكة في المستقبل. أن تتخذ مذكرة طبولة.

وأضاف أن الخلافة هي من أكثر القضايا أهمية بالنسبة لاستمرار أي نظام سياسي وأن المرسوم الملكي يملا فراغاً دستورياً بعد أن أدركـت القيادة أن الجيل الجديد من الحكام سيحتاج

بالفعل كان يتعين على النظام الملكي أن يضع نظاماً رسمياً للخلافة.

وبنـتـاـ وـيـنـتـاـ لـجـنةـ الـبـيـعـ الـعـهـ تـطـوـرـ نـفـوـذـ وـأـخـرـ العـزـيزـ الـعـزـيزـ وـلـهـذاـ طـوـبـلـةـ حدـثـ وـعـ وـعـنـ جـلـ عـقـدـ الدـبـلـوـ وـمـتـ وـبـالـتـ وـتـوـضـعـ

وـرـغـمـ أـنـ النـظـامـ الجـدـيـدـ يـرجـحـ كـفـةـ الـأـمـرـاءـ الـأـصـغـرـ سـنـاـ لـلـخـلـافـةـ فـانـ دـبـلـوـمـاسـيـنـ يـقـيـ وـلـونـ انـ اـثـنـيـنـ مـنـ اـخـوـةـ الـمـلـكـ عبدـ اللهـ هـمـ وزـيرـ الـخـلـافـةـ الـأـمـرـ زـاـيـفـ وـأـمـرـ مـنـطـقـةـ الـرـيـاضـ الـأـمـرـ سـلـمـانـ لـاـنـ يـعـتـبرـانـ نـفـسـهـمـاـ مـرـشـحـينـ قـوـيـنـ لـلـحـكـمـ.

وـلـاـ يـعـرـفـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ عـدـ الـأـمـرـاءـ السـعـودـيـنـ لـكـنـ دـبـلـوـمـاسـيـنـ

الـلـالـيـ أـكـثـرـ تـطـوـرـاـ.

وـالـإـسـتـقـرـارـ دـاخـلـ الـبـلـاطـ الـمـلـكـ الـسـعـودـيـ مـنـ الـعـوـامـ الـمـهـمـةـ فـيـ تـحـدـيـدـ مـسـتـقـبـلـ آـلـ سـعـودـ الـذـيـ اـسـطاـعـوـ كـيـجـ جـمـاحـ حـمـلةـ قـادـهـ اـنـصـارـ تـنظـيمـ الـقـاعـدـةـ السـاـخـطـوـنـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ الـوـثـيقـةـ بـيـنـ الـعـائـلـةـ الـمـالـكـةـ وـالـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ. وـقـالـ دـبـلـوـمـاسـيـ غـرـبـيـ فـيـ الـرـيـاضـ «ـأـدـرـكـواـ أـنـ الـخـطـرـ الـاسـاسـيـ الـذـيـ يـتـهـدـ حـكـمـهـ اـنـ هـوـ الـخـلـافـ الدـاخـلـيـ».

وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ سـقـوـطـ دـوـلـةـ سـعـودـيـةـ سـابـقـةـ خـلـالـ مـنـتـصـفـ الـقـرـنـ التـاسـعـ عـشـرـ كـانـ سـبـبـهـ الـصـرـاعـ عـلـىـ الـخـلـافـةـ. وـقـبـلـ ذـلـكـ كـانـ لـمـلـكـ وـحدـهـ الـصـالـحـةـ الـكـامـلـةـ فـيـ تـسـمـيـةـ وـلـيـ الـعـهـدـ رـغـمـ أـنـ تـتـذـخـلـ مـذـكـرـةـ طـبـلـةـ.

وـأـضـافـ أـنـ الـخـلـافـةـ هـيـ مـنـ أـكـثـرـ الـقـضـائـاـ أـهـمـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـاـسـتـمـارـ أـيـ نـظـامـ سـيـاسـيـ وـأـنـ الـرـسـوـمـ الـمـلـكـيـ يـمـلاـ فـرـاغـاـ دـسـتـورـيـاـ بـعـدـ أـنـ أـدـرـكـ الـقـيـادـةـ أـنـ الـجـيلـ الجـدـيـدـ مـنـ الـحـكـامـ سـيـحـاتـ

مدون: الشبان السعوديون يشعرون باللل في دولة لا توفر لهم وظائف وتقيد حرياتهم



السعودي احمد العمران واسم شهرته «سعودي جينز»

هناك حدود للتغيير في البلاد التي شهدت مولد الإسلام وتضم الحرميين. وقال العمران الذي يعترف بأن المجتمع لا يزال محافظاً بشدة بوجه عام «أنهم يتصورون أننا إذا غيرنا أي شيء فستنهار هذه الدولة بأسرها. إنهم يعتبرون دعوة التغيير أشخاصاً يريدون تدمير البلاد ويقرون ضد الدين». غير أنه أضاف «لدي شعور بأن يوماً سيأتي وينفجر فيه كل شيء، لكن حين يحدث هذا هل سنستطيع التعامل مع الموقف».

الجيزي الإزرق رمز الثقافة والموضة الغربية الذي يتنافس في المقاهم مع الجبابا الإبليس الذي يرتديه معظم السعوديين. وفي ظل الاعتقاد بأن نحو 60 في المائة من الشعب السعودي تحت سن 21 عاماً كان تجربة العمران مختلفة اختلافاً جذرياً عن تجربة حكام البلاد ومعظمهم في السبعينيات والثمانينيات من العمر.

وقد خرج المتشددون الإسلاميون أو «قوى الظلام» مثلماً أطلق عليهم العمران في مدونته ليكافحوا التزعمات التحررية في المجتمع مجاذيلين بأنه لا بد أن تكون السياسيّة والاجتماعية بملامحات عن الحياة اليومية.

ويضيف العمران الذي وجهت له الدعوة للمشاركة في منتديات دولية عن الأعلام والتلوين «من المسهولة بمكان أن تكون مجهول الهوية. لكل واحد أسبابه. كنت أخاف، وبعد فترة سئمت هذا فوضعت اسمى وصوري لاري ما الذي سيحدث. أعتقد أن هذا يعطيوني المزيد من المصداقية. لكنني أصبحت الان حريراً في الملة لا يجد المدونون متسعًا للتأثير على الأحداث. ويستخدم نشطاء في مصر شبكة الانترنت والتي تبلغ نحو 14.5 مليون مستخدم. وأذكر مرتين قبل أن أضع أي شيء في المدونة».

شبكة الانترنت في الأعلان عن وعلى غرار أقلية متزايدة من الشبان مدون واحد على الأقل وسط مزاعم السعويدين يرتدي العمران سروالاً من البحرين التي يتوجّه إليها الكثيرون إلى المراكز التجارية أما المقاهم المأمة على أحد طرز والتي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في المدن الكبرى فيقتصر الوجود فيها على الرجال.

ولا يفرض أي من هذه القيد في دول الخليج المجاورة للسعودية والتي تتشابه معها ثقافياً. وفي مدينة جدة التي تنسم بالتحرر النسبي هناك مقاه يمكن أن يرتادها الجنسان كما يسهل دخول العزاب للمراكز التجارية.

ويقول العمران انه اذا اراد الذهاب الى دار للسليماني فعليه ان يستقل سيارته الى البحرين التي يتوجّه إليها الكثيرون

النيجر باشرت عملية طرد آلاف العرب إلى تشارلز توجها سيرا على الأقدام إلى الحدود توأكدهم قوات الشرطة

■ نيامي- لاغوس- باريس- اف- ب- روبيترز: طردت حكومة النيجر امس عددا من العرب من أراضيها، معظمهم من البدو الرحيل مع مواشيهم، ورافقتهم إلى الحدود من تشارلز المجاورة.

وبعدات يوم الجمعة الماضي عمليات طرد الاف عدة من العرب المحاميد القيمين في منطقة ديفا (اقصى الجنوب الشرقي) في النيجر إلى تشارلز، على ما أعلن امس الخميس حاكم المنطقة في اتصال هاتفي من لاغوس.

وقال عمر يعقوب حاكم منطقة ديفا ان «عمليات الطرد بدأت الجمعة الماضية في إطار احترام الكرامة الإنسانية ومع اخذ قطاع الماشية الكبيرة التي يملكونها (العرب) في الاعتبار».

وكانت النيجر اعلنت الاربعاء نيتها طرد عشرات الآلاف من العرب المحاميد إلى تشارلز التي يتحدون منها، وذلك بسبب التوتر مع السكان النيجيريين الذين يقيمون في منطقة ديفا الحدودية الصحراوية، وكان وجاهه منطقة ديفا وجهاوا عامي 2001 و2002 كتابا إلى السلطات المحلية طالبوا فيه «برحيل غير المشروط» لهذه الجموعات، وكرروا طلبهم هذا العام.

لكن المتحدث باسم الحكومة النيجيرية محمد بن

استقرار المنطقة. ونبقي على اتصال مع سلطات النيجر وكذلك الامم المتحدة للحصول على ادق تحليل الوضع لا سيما من الجانب الانساني».

وأتهمت النيجر السكان العرب بحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة وقالت انهما يشكلون تهديدا خطيرا لامن المجتمعات المحلية.

وفي رد فعل على الطرد، اعرب عرب النيجر عن القلق وحدروا من ان هذه الخطوة ستثير الكراهية العرقية في الدولة الواقعة بغرب افريقيا.

وقال حامد احمد احمد زعيماء عرب النيجر في بيان تلاه على وسائل الاعلام «قرار الحكومة هنا بالغ الخطورة انه سيذكي الكراهية بين الجماعات العرقية في ديفا ويفؤد الى صراع واسع النطاق لن تلتئم جراحه قبل وقت طويل» وذلك في اشارة الى المخاوف المتعلقة بالطاقة العربية في البلاد.

وقالت حكومة النيجر ان عملية الترحيل ستتفق مع احترام حقوق الانسان.

لكن احمد قال ان الترحيل سينتهك المعاهدات الدولية بما في ذلك ميثاق الاتحاد الافريقي. وناشد الرئيس مامادو تنجا الغاء القرار.

وقال احمد «اعادة هؤلاء العرب وماشيتهم متذرعا عمليا. فهم لن يتحركوا الا بالقوه وكل عنف

بلاده في الخارج «أشعرته بالهانة».

واكد ان «النيجر ليست بلدا يكره الاجانب، لكنها لا تستطيع تهدئة سكانها على الدوام فيما يعمل الاخرون على تحريضهم».

وقالت باريس ان عدد العرب المحاميد الذين تنوى النيجر ترحيلهم الى تشارلز سيكون حوالي اربعين الف وهو عدد ادنى بكثير من المئة الف التي اعلنتها نيجيري الاربعاء.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جان باتيست ماتي للصحافيين ان «سلطات النيجر تقول ان عدد الاشخاص المعينين بضاحي الاربعة الاف تقريراً مضيقاً ان باريس تبقى «بقطة جداً» حالاً اي خطر قد يتسبب في زعزعة استقرار المنطقة».

وأضاف ماتي ان وزيرة خارجية النيجر عائشة ميندادو استقلت الاربعاء سفيراً فرنسا مع بقية اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في نيامي.

وقال ان «السيدة ميندادو اشارت الى ان هذه العمليات ستقوم بها السلطات المحلية في منطقة ديفا احترام الكرامة الانسانية وحقوق الانسان».

وأضاف المتحدث الفرنسي «سنبقى شديدي

سوى اربعة الاف شخص «لا يحملون اوراقا قانونية»، وأضاف حاكم منطقة ديفا «كل شيء يتم في شكل طبيعي ومن دون مشاكل، نقوم باحصاء هؤلاء الاشخاص تدريجياً لكن الامر سيستغرق وقتاً لانه يتصل بآلاف متفرقين، ينبغي تحديد اماكنهم ثم جمعهم».

ولفت الى انه لا يستطيع حتى الان الادلاء بأي رقم حول الاشخاص الذين تم احصاؤهم او الذين سيتم نقفهم الى الحدود.

وا أكد يعقوب «اننا لن نسلح هؤلاء عن ممتلكاتهم، فلا خطير يطالوا الاشخاص او الممتلكات»، واصفاً قرار السلطات النيجر بأنه «ميرر».

وتتابع المؤكد انهم اجانب يعانون مشاكل مع السكان المحليين، سيتوجهون سيراً الى الحدود لأنهم تعودوا ذلك وستواكبهم قوات الشرطة».

واوضح الحاكم «انهم يستطيعون التوقف للتخفيض واطعام قطاعهم ثم استئناف الرحلة بحسب برنامج محدد، سيعودون الى تشارلز لأنهم يقولون انهم تشارلزون او سودانيون، سيرجعون سالكين الطريق نفسها التي دخلوا النiger عبرها».

وقال ايضاً «لا ادرى اسباب تحويل هذا الامر

الاسلام من يستعملون على بلدة في حنوب الصومال

■ مقديشو - اف ب: أفادت مصادر بين الإسلاميين والسكان ان ميليشيا المحاكم الإسلامية الصومالية استولت مساء امس الاربعاء على بلدة تقع جنوب الصومال وبذلك يتوسعون نفوذهم في هذه المنطقة.

واستولى الإسلاميون مساء الاربعاء على مدينة ساعكو الصغيرة التي تبعد 340 كلم جنوب غرب مقديشو بعد فرار الميليشيات الموالية لباري هيرالي ، على ما اضافت نفس المصادر.

وباري هيرالي الذي يشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية الصومالية يرأس ميليشيا تحالف وادي جوبا. وصرح الشيخ حسن درو القائد الإسلامي في منطقة لوير جوبا (جنوب) لوكالة فرانس برس هاتفيما «استولينا على ساعكو بسيولة ولم نخض أي معركة عندما دخلنا المدينة».

واكَ عدد من السكان لفرنسا برس سيطرة الإسلاميين على هذه البلدة التي تقع في مفترق طرق استراتيجي لمناطق صومالي باي وجيدو ولوير جوبا وان المقاطعات الموالية للحكومة فروا الى مدينة برطفييرة في اتجاه شمال بيدأوة مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية على بعد 250 كلم شمال غرب مقديشو.

وصرح محمد مؤمن من سكان ساعكو لفرنسا برس عبر جهاز الراديو «فر عناصر ميليشيات هيرالي من المدينة قبل دخول الميليشيا الإسلامية».

وامام تنامي قوة الإسلاميين الذين يسيطرون على معظم مناطق جنوب ووسط الصومال، لم تتوصل المؤسسات الانتقالية الصومالية التي تأسست منذ 2004، الى فرض النظام في هذا البلد الواقع في القرن الافريقي والذي يعني من الحرب الاهلية منذ 1991.

كوفي انان. ولتجنب تكرار العرائيل التي وضعت السنة الماضية امام اجراء انتخابات في البلاد، يؤكد النص الجديد على اولوية القوانين الدولية على دستور ساحل العاج في كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية الجديدة.

ويشير الى ان رئيس ساحل العاج لوران غbagouo سيبقى رئيسا للبلاد اعتبارا من الاول من تشرين الثاني/نوفمبر 2006 «لدة انتقالية جديدة واخيرة لا تتعدي 12 شهرا»، والتي تمديد ولاية رئيس الحكومة كونان باني للمرة نفسها.

ويحدد النص الشروط التي سيمارس فيها الرجال صلاحياتهما، مع اعطاء الصالحيات كاملة الى كونان باني في قيادة البلاد التابع للاتحاد الافريقي. كما يستند الى تقرير قاس جدا بالتناسب الى الطبقة السياسية في ساحل العاج ووضعه الامين العام للامم المتحدة خطيير ليس فقط على ساحل العاج وكل المنطقة انما ايضا على السكان».

واضاف ان كل اعضاء مجلس الامن يعتبرون ان هذه المرحلة الانتقالية الجديدة التي فرضت نفسها نتيجة ارجاء تنظيم الانتخابات المقررة اصلا بحلول 31 تشرين الاول/اكتوبر، ستكون المرحلة الانتقالية الاخيرة.

واستمع المجلس الذي اجتمع لمدة ثلاثة ساعات تقريبا، الى تقارير من ممثل الامم المتحدة في ساحل العاج بيار سكورى وجيرار ستودمان المكلف ب موضوع الانتخابات.

ويستند مشروع القرار الى قرارات المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فيما يتعلق بالسلام التابع للاتحاد الافريقي. كما يستند الى تقرير قاس جدا بالتناسب الى الطبقة السياسية في ساحل العاج ووضعه الامين العام للامم المتحدة نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ناقش مجلس الامن الدولي الاربعاء مشروع قرار حول المرحلة الانتقالية الجديدة في ساحل العاج ينص على اعطاء رئيس الحكومة تشارلز كونان باني الصالحيات الكاملة التي تمكنه من قيادة البلاد الى انتخابات في غضون سنة.

وزعمت فرنسا نص المشروع الاثنين بعد التشاور مع الاعضاء الافارقة في مجلس الامن، دونغو وغان وزانزانيا. وقال المندوب الفرنسي الى الامم المتحدة جان مارك دو لا سابليير ان المشروع لا يتيح انتخابات عامة، معبرا عن الامل باقراره الثلاثاء المقبل على الارجح.

واوضح ان اجتماع خبراء سيعقد الخميس لمناقشة بعض تفاصيل النص.

وقال السفير الفرنسي لصحافيين ان مجلس الامن يدرك ان «الوضع في البلاد